

شهداء الفضيلة

الشهيد**حجة الإسلام والمسلمين**
السيد علاء الدين نجل الإمام الحكيم



النسب والنشأة:

أبو حسين السيد علاء الدين النجل الثامن للإمام السيد محسن الطباطبائي الحكيم^(٢٢٠هـ)، ولد عام (١٣٦٥ هـ) في مدينة النجف الأشرف مركز الحوزة العلمية والمرجعية الدينية واعتقل عام (١٣٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) مع أفراد عائلته وزُجّوا في السجن.

موقعه العلمي:

كان الشهيد السيد علاء الدين شغوفاً بعلوم أهل البيت^(عليه السلام) ولهذا انتظم في سلك الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وبعد اجتيازه مرحلة المقدمات والسطوح بإشراف كبار العلماء في عصره أمثال أخيه الشهيد آية الله السيد عبد الصاحب الحكيم^(٢٢٠هـ)، راح يحضر دروس الخارج بالإضافة إلى تدريسه السطوح العالية.

نشاطه:

كان الشهيد^(٢٢٠هـ) في طليعة المبادرين إلى الارتباط بالحركة الإسلامية وقد تسّم مدة من الزمن مسؤولية إدارة مدرسة العلوم الإسلامية في النجف الأشرف إضافة إلى عضويته الفعالة في هيئة الإشراف. وعضويته في الهيئة الإدارية لـ(دار الحكمة). قام هذا الشهيد المجاهد بنشاط اجتماعي فاعل وخاصّة في إقامة مراسم العزاء على سيد الشهداء الحسين^(عليه السلام). وكان يشجع الناس على القيام بالمسيرات إلى مدينة كربلاء المقدسة. ولسعة ثقافته وخاصّة في الحقل الفكري والفلسفي فقد خاص منازرات حامية مع الشيوعيين والبعثيين.

حالته الاجتماعية:

لشهاد السيد علاء الدين الحكيم^(٢٢٠هـ) ثلاثة من الأبناء، ١ من الذكور و٢ من الاناث، أما الذكر: فهو حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الحكيم.

اعتقاله واستشهاده:

اعتقل الشهيد المظلوم السيد علاء الدين الحكيم^(٢٢٠هـ) عدّة مرات إحداها: مع أخيه شهيد المحراب آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم^(٢٢٠هـ)، والأخرى مع الشهيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر^(٢٢٠هـ) واقتيد إلى سجون الإرهاب.

وكانت آخر مرّة تعرّض فيها للاعتقال في عام (١٣٠١ هـ، ١٩٨١ م)، حيث اعتقل في مرقد جدّه الإمام الحسين^(عليه السلام) وبعد أكثر من عامين نال شرف الشهادة الوسيم بعد أن لاقى صنوف العذاب والتعذيب النفسي والجسدي على أيدي البعثيين المجرمين.

تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته.

المصدر: مركز آل الحكيم الوثائقي

شهيد أردهال

وهاجموا قوات والي أردهال فقتلوا منهم حوالي مائة شخص واستشهد من أنصار السيد علي حوالي سبعة عشر شخصا وعندها قامت قوات والي أردهال بالفرار وترك ساحة القتال.

المواجهة الثانية

أرسل السيد علي رسالتين الأولى لأهالي كاشان وفين ليطلع على اوضاع الشيعة هناك إلا ان تلك الرسالة انما وصلت بعد استشهاده وذلك بسبب الإجراءات الأمنية التي فرضتها الحكومة الاموية في كاشان، والتي أدّت الى اعتقال حامل الرسالة ومنعه من إيصالها الى انصار السيد علي في كاشان ومن هنا لم يستطع اتباع اهل البيت^(عليه السلام) هناك أن يدركوا السيد لنصرته.

والرسالة الثانية لوالي أردهال يطلب منه فيها أن ياتي اليه ليطلعه على الموقف لإتمام الحجة عليه وهكذا كان حيث أتى والي اردهال والتقى بالسيد الذي قال لهم بأنهم قد سمعوا بما جرى على قتلة جده الحسين^(عليه السلام) وما نالوه من العذاب المهين وآلأ يقوموا بتكرار هذه الجريمة.

رفض والي أردهال كلمات السيد علي فقال السيد أنها ملعون إن الله يعلم باننا لا نخاف الموت وبأن الشهادة في سبيل الله كرامة أبائي وأجدادي. شاهد الخواجة جلال الدين هذا الموقف وأراد ان يقتل والي اردهال لرفضه نصيحة السيد علي الا أن السيد منعه من ذلك معللا بأنه انما جاء على طلبهم ونحن أهل بيت لا نخدع أعداءنا وقد حان وقت صلاة الظهيرة فتهيؤوا للصلاة واخمدوا غضبكم.

شهادة السيد علي ومجريات القتال

استطاعت قوات والي أردهال من الالتفاف على أنصار السيد علي ومهاجمتهم من خلف خطوطهم وذلك من خلال الخديعة والوقیعة فأكثروا فيهم الطعن بالرماح والضرب بالسيوف وأكثروا فيهم الشهداء.

كان السلطان علي من أشجع المقاتلين على أرض المعركة ومن هنا أدرك الأمويون بأنهم لن يستطيعوا الوصول والسيطرة عليه طالما أنهم بهاجمونه منفردين فقاموا بمهاجمته بأعداد كبيرة من

لإرشادهم لعدم قدرة بعض شيوخ وكبار سن محلتهم بالمجئ إليه والأخذ عنه فاستجاب لهم.

شعر التيار الاموي بخطورة دور السيد علي في منطقة كاشان فكتب والي منطقة أردهال ويدعي "زرين نعل" رسالة الى حاكم مقاطعة قزوین وعلى رواية أخرى الى حاكم مقاطعة قم بطلعه فيها عن دور السيد علي في منطقة كاشان والمستمر منذ ثلاث سنوات فما كان من الحاكم الا أن كتب له جوابا لتلك الرسالة يوبخ فيها والي أردهال على تأخره في إخباره بمسألة السيد علي ودوره في منطقة كاشان.

ثم ارسل فرقة من الجنود قوامها ستمائة فارس يقودهم "أرقم الشامي" الذي وقع اختيار الحاكم عليه حيث صرّح له في رسالته بأنه اختاره من أجل أن يقوم بقتل العلويين من أبناء الإمام علي^(عليه السلام) حيث كان أرقم الشامي يقزّ بقتله أكثر من ثلاثين شخصا من ذرية علي^(عليه السلام)، ثم قام بإمداده بفرقة أخرى يقودها والي منطقة "نراق". وبعد وصول تلك الفرقة الى أردهال أعلن قيام حكومة عسكرية فيها وكان القرار بقتل السيد السلطان علي بعد صلاة الجمعة إلا ان السيد أحبط هذه المؤامرة بإعلام الناس عنها في صلاة الجمعة فلازمه ثلاثون نفرا من اتباعه ليقوموا بحمايته والدفاع عنه.

المواجهة الأولى
اجتمع مع السيد علي أنصار الإمام الباقر^(عليه السلام) وانتقلت الخلافة الالهية الى الامام الصادق^(عليه السلام) الذي كتب رسالة الى أخيه وشقيقة السلطان علي أخبره فيها بشهادة والدهما الباقر^(عليه السلام)، وانه قد عرف بان اهالي "خاوة" قد سلموه زمام أمور بلدتهم طوعا وبرغبة منهم وانه يجب عليه أن يقوم بصرف الحقوق على المستحقين وأهل العلم وأبناء السبيل وألا يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
■ بداية الصراع مع التيار الأموي الحاكم
ينقل صاحب كتاب "كشف الكواكب" بأن السيد السلطان علي قام بأعباء التبليغ في منطقة كاشان ومحيطها لمدة ثلاث سنوات وجاء بعض أهالي أردهال وطلبوا منه القدوم الى منطقتهم

السيد أبو الحسن ، علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(عليه السلام). أمّه^(عليها السلام) جارية.

دعوته أهالي فين وكاشان

رفع جمع من أهالي فين وكاشان راية محبة ومودة أهل البيت^(عليه السلام) وبعثوا برسالة إلى الامام الباقر^(عليه السلام) يطلبون فيها أن يرسل اليهم أحد أبنائه ليعلمهم الشريعة الاسلامية، ويقوم بمهام التبليغ والارشاد والقيادة إلا أن الإمام الباقر^(عليه السلام) لم يكن متوجها لإرسال أحد معهم وفي تلك الليلة رأى الامام^(عليه السلام) رسول الله^(صلى الله عليه وآله وسلم) في عالم المنام يأمره ان يرسل ابنه السيد علي مع أهل كاشان.

نزوله في كاشان

استقبل أهالي كاشان السلطان علي بن محمد الباقر^(عليه السلام) بحفاوة كبيرة أدهشت أهالي القرى المجاورة الذين ظنوا في أول الأمر أنهم يتعرضون لهجوم من قبل التيار الاموي الحاكم، لضخامة الحشد ومهابته، إلا أنهم لما شاهدوا بعض وجهاء أهالي كاشان بين القوم فهموا حقيقة الأمر وواقع المسألة. وبدأ السيد السلطان علي بمهامه التبليغية والارشادية في إدارة الشؤون الشرعية والسياسية والاجتماعية لإهالي المدينة (كاشان). كما انه كان على تواصل دائم مع إمام زمانه الإمام محمد الباقر^(عليه السلام).

بعد سنة من وصول السيد علي الى كاشان وصل نباُ استشهاده أبيه الإمام الباقر^(عليه السلام) وانتقلت الخلافة الالهية الى الامام الصادق^(عليه السلام) الذي كتب رسالة الى أخيه وشقيقة السلطان علي أخبره فيها بشهادة والدهما الباقر^(عليه السلام)، وانه قد عرف بان اهالي "خاوة" قد سلموه زمام أمور بلدتهم طوعا وبرغبة منهم وانه يجب عليه أن يقوم بصرف الحقوق على المستحقين وأهل العلم وأبناء السبيل وألا يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

■ بداية الصراع مع التيار الأموي

الحاكم

ينقل صاحب كتاب "كشف الكواكب" بأن السيد السلطان علي قام بأعباء التبليغ في منطقة كاشان ومحيطها لمدة ثلاث سنوات وجاء بعض أهالي أردهال وطلبوا منه القدوم الى منطقتهم

سيماء الصالحين



المرحوم الشيخ عبد الله الشوشترّي

ذهب المرحوم الشوشترّي ذات يوم لزيارة الشيخ البهائيّ، وبقي عنده مدة، فارتفع صوت المؤذنّ قال له الشيخ البهائيّ: «صلوا هنا لنقدي بكم ونحصل على ثواب الجماعة» ففكر المولى قليلاً ولم يوافق أن يصلي في بيت الشيخ، بل نهض وذهب إلى منزله. وسئل: لماذا لم تجب الشيخ إلى طلبه مع أنّك تهتمّ بالصلاة أوّل وقتها؟ فقال: «تأمّلت نفسي قليلاً فرأيت أنّ وضعي النفسيّ يختلف إذا اقتدي بي الشيخ، ولست بحيث لا يكون عندي أيّ فرق بين اقتدائه وعدمه، ولذا لم أجبه إلى البقاء».

المصدر: سيماء الصالحين، ص ١٠٧

كلمات للحياة



الإمام^(عليه السلام) يزيل الأخلاق الفاسدة

قد وعد الله عزّ وجلّ بأن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وأخير جميع الأمم في العالم بأنّ عاقبة هذه الكرة الأرضيّة ستكون خيراً، حيث سوف لا يبقى عليها إلا المؤمن الصالح، ولا يبقى فيها أثر للظلم والجور والفساد والتفاق والحسد والحقد. وقد جاء في الرواية بأنّ الحسد لا يزال باقياً بين الناس منذ ابتداء الخليقة حيث قتل قابيل هابيل بسبب الحسد وحتى زمان ظهور الحُجّة بن الحسن العسكري^(عليه السلام)

آية الله السيد الشهيد عبد الحسين دستغيب قدّس سرّه ، المهديّ الموعود^(عليه السلام)، ص ٦٦

صدر حديثاً



شفقتنا العراق - صدر حديثًا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ممثلاً بالمركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية الجزء الثالث من كتاب (نظرية المعرفة الدينية).

وجاء العدد الثالث ضمن سلسلة دراسات إستراتيجية، تحت عنوان (رؤية معرفية إلى الوحي والإلهام والتجربة الدينية والعرفانية والفطرة)، وهو من تأليف محمد حسين زاده، وتعريب حسن علي مطر الهاشمي.

وتهدف نظريّة المعرفة إلى الكشف عن حقيقة المعرفة الإنسانيّة وطبيعتها، وحدودها، ومصادرها، ومناهجها، وقيمتها، وموانعها، وصدقها وخطئها، والشروط الموضوعيّة لتشكلها، ووسائل إنتاجها، وسبل نموّها بوصفها مدخلاً ضروريّاً تؤسس عليه كثير من المعارف الرامية لإنتاج اليقين. كما وتهتم بنقد العلوم وتقويمها، وتحديد الأسس التي ترتكز عليها، لتؤمّن الوصول إلى المعرفة السليمة.